

الفائق في غريب الحديث

أوصى من خَيْبِر بجادٍ مائة وسُقٍ اللَّشْعَرِيِّينَ وبجادٍ مائة وسُقٍ لِلشَّعْنَائِيِّينَ .

جاد أي بنخلٌ يُجَدُّ منه مائة وسقٍ من التمر وهو من باب قولهم : ليل : نائم . ومنه حديثه : اربطوا الفرسَ فمن ربط فرسا فله جادٌ مائة وخمسين وسُقاً . قيل : كان هذا في بدءِ الإسلام وفي الخيل إذا ذاك غَزْوةٌ وقله الشنئ : منسوب إلى شَنْوَةٍ بحدْفِ الواو وفتح العين وهكذا النسب إلى كل ما ثلثه واو أو ياء ساكنه وفي آخره تاء تأنيث كقولهم : عَضَابِيَّ وحَدَفَايَّ نسبهم إلى بني عضوبة وبني حنيفة . وروى للشَّعْنَوِيِّينَ وهذا فيمن خفف شَنْوَةً بقلب همزتها واوا . أبو بكر الصديق B إن قوم خُفَافَ بن نَدْبَةَ السلمي ارتدوا وأبي أن يرتد .

جداء وحسن ثباته على الإسلام ; فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة : ... ليس لشيء غير تقوى جداء ... وكل خلق عُمُروه للفناء ... إن أبا بكر هو الغيث إذا ... لم تُزْرَغ الأمطارُ بقاء بماء ... المعطي الجُرْدُ بأرسانها ... والناعجات المُسْرَعَاتُ النخاء ... وإلا لا يدركُ أيامه ... ذو طُرَّةٍ ناش ولاذُّو رداء ° ... من يَسْعُ كي يدرك أيامه ... يجتهد الشدَّ بأرضٍ فضاء

الجداء : من أجدى عليه كالغناء من أغنى عنه . الإزراغ : البلَّ البليغ ومنه الرَّزَّغُه وهي الرَّدَّغَةُ المعطى : نصب على المدح . الناعجات : الإبل السرَّاع وقد نعت وقيل الكرام الحسان الألوان من الذَّعَجِ